معوقات تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي في ضوء آراء المدرسين والمدرسات

المدرس الدكتور
محمد طاهر ناصر حسين
جامعة الكوفة - مركز التدريس والتدريب

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على المعوقات التي يعاني منها مدرسو ومدرسات مادة التاريخ العربي الإسلامي في المرحلة المتوسطة، وتم تحديد الجهة التي يكون لها دور أساسي في أحداث هذه المعوقات،

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بوضع الفرضية الصفرية للتحقق من تأثير هذه المعوقات على تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي في المرحلة المتوسطة واختار الباحث عشر مدارس متوسطة عينة للدراسة تضمنت (٢٢) مدرساً ومدرسة وبواقع (١٢) مدرساً و (١٠) مدرسة وكافأ الباحث بين أفراد العينة من حيث سنوات الخدمة حيث انحصرت سنوات الخدمة لأفراد العينة من (٤–٢١) سنة وهذا مما يدل على ان مدرسي ومدرسات مادة التاريخ العربي الإسلامي لديهم خبرة طويلة في مجال التدريس. واستخدم الباحث الوزن المئوي لتفريغ استمارة الاستبيان للفقرات العشرة وتوصل الباحث إلى العديد من المعوقات التي تعيق تدريس مادة التاريخ منها ضعف الطلبة في مادة التاريخ الإسلامي وهذا مما يؤثر على فهم المادة وكذلك ضعف المام المدرسين بالمواد التاريخية وازدياد عدد الطلبة في الشعبة الدراسية الواحدة مع عدم استخدام المدرسين والمدرسات للوسائل التعليمية الملائمة لمادة الدرس.

وأوصى الباحث بالعديد من التوصيات منها:

١– توفير وسائل تعليمية حديثة خاصة بتدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي.

٢– اعداد دورات مكثفة لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ العربي الإسلامي

٣– تقليل عدد الطلبة في الشعبة الدراسية الواحدة لتقليل الفوارق الفردية بينهم.

٤– حث المدرسين والمدرسات على ممارسة عملهم بجد واخلاص كل حسب اختصاصه.

أهمية البحث والحاجة إليه:

من أهم السمات التي عرفت بها البشرية في عصرنا الحاضر هي سمة التغيير الذي يسببه التقدم العلمي والتقني التي تعيشها المجتمعات البشرية في حضارتها المعاصرة ، وشهد العالم الكثير من التغيرات والتطورات السريعة التي شملت عددا كبيرا من المجالات ومنها مجال التربية والتعليم ، وتعد التربية الدافع الأول لولادة الثورة العلمية والتقنية والاداة في عملية نقل الأفكار والمعارف والمعلومات من جيل إلى جيل واحداث التغيرات الجوهرية على العملية التربوية التي إذا درست من جميع جوانبها ، فإنها ستبين حضارة لآلاف من السنين وهذا ما نجدهُ واضحا من خلال الحضارة السومرية التي أوجدت الكتابة لذا بقيت هذه الحضارة خالدة.

ويعد التعليم الركيزة الأساسية لأي بلد ينوي التقدم ، لذا

جاءت هذه الدراسة لتحديد أهم المعوقات التي تواجه المدرسين والمدرسات في تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي للمرحلة المتوسطة ، والوقوف على أهم التحديات وايجاد الحلول المناسبة لها ، وتجلت أهمية الدراسة في الآتي:

١- إبراز أهم المحددات التي تعيق عملية تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي في المرحلة المتوسطة .

٢- معرفة أي المعوقات يكون لها تأثير أكبر لأجل حلها .

٣- إعطاء الحلول المناسبة لبعض المعوقات أو المشاكل التي تواجه تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي

مشكلة البحث:-

بعد الاطلاع والتقصي من قبل الباحث وزيارة أكثر من مدرسة استخلص بان اغلب الطلبة يواجهون مشكلة استيعاب مادة التاريخ العربي الإسلامي في المرحلة المتوسطة ، لذا تتحدد مشكلة البحث في الآتي :

(١) هل هناك معوقات تعيق تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي في المرحلة المتوسطة

(٢) هل هنالك حلول لهذه المعوقات

(٣) هل للمدرس والمدرسة دور أساسي في هذه المعوقات

(٤) هل للطالب دور أساسي في هذه المعوقات

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى -

١- تحديد المشاكل أو المعوقات الأكثر تأثيراً على سير عملية تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي في المرحلة المتوسطة

٢- معالجة المشاكل التي يواجهها بعض المدرسين والمدرسات عند تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي في المرحلة المتوسطة

٣- تحديد الجهة التي يكون لها دور أساسي في أحداث هكذا معوقات وإعطائها الحلول المناسبة.

فرضية البحث :-

من خلال أهداف البحث السابقة الذكر تم صياغة الفرضية الآتية:-

- هل هناك علاقة بين المعوقات وضعف تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي في المرحلة المتوسطة.

حدود البحث

١- عينة من المدارس في محافظة النجف الاشرف وكان عددها (١٠) مدارس

٢- أقتصر البحث على مدرسي ومدرسات مادة التاريخ العربي الإسلامي في المرحلة المتوسطة

مصطلحات البحث

١- المعوقات

يمكن تعريف المعوقات بحسب أغراض البحث بأنها :-

مشكلة أو موقف صعب تولد حالة إرباك لدرى المدرس وتتطلب منه المزيد من الجهد والتفكير لحلها .

٢- يوضح:- بحث حوادث الماضي واستقصائها بكل ما يتعلق بالانسان منذ أن بدأ يترك آثاره على الأرض بتسجيل أو وصف أخبار الحوادث التي ألمت بالشعوب والامم والانسانية. (حسين والعزاوي ، ١٩٩٢ : ٥)

٣- المرحلة المتوسطة :- هي المرحلة التي تستقبل الطلبة الذين أكملوا الدراسة الابتدائية وتعني بتنمية قابليات الطلبة وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية ، أو اعداداً للحياة العلمية ، وتتولى وزارة التربية مسؤولية فتحها ووضع الخطط والبيانات التربوية لتطويرها بما يحقق أهداف التنمية التربوية. (جمهورية العراق ، ١٩٨٨: ٤)

الفصل الثاني

الأطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول : الإطار النظري

أولا: التربية والعملية التعليمية

تعد التربية وسيلة المجتمع لبلوغ أهدافه وفي تطوره بمجالات الحياة كافة فتقع عليها مسؤولية إعداد الاجيال وفي تواصل عمليات إنتقال تراثه الفكري والحضاري وبما ينسجم مع مستجدات ومتغيرات العصر وتطلعاته نحو المستقبل وتتطلع التربية في أهدافها لتشمل ثلاثة جوانب أساسية لأنها تتعلق بالجانب الفكري والجانب العلمي والمعرفي والجانب المهاري.

وعلى الرغم من ذلك يتباين إهتمام المؤسسات التعليمية بالجوانب المذكورة فتعطي الاهتمام الأكبر للجانب العلمي والمعرفي، ومن خلال التأكيد على ضرورة مواكبة التطور العلمي والتقني وتطوير المناهج الدراسية وحضور المؤتمرات العلمية وإدخال التكنولوجيا والحاسوب في تحديث التعليم ونتيجة لهذا الاهتمام فقد أتبعت أفكاراً وطرقاً حديثة تواكب ذلك التغيير.

(ألعبيدي، ١٩٨٦: ٢٧)

تعد المدرسة المؤسسة الأساسية التي تقوم بالتدريب فهي وسيلة الإعداد للحياة و يمر فيها الفرد ليعد إعداداً صالحا للحياة الاجتماعية، حيث يقضي فيها جزء كبيراً من حياته للتعلم وكسب المهارات الأساسية وتكوين الاتجاهات الاجتماعية والعلمية ويزيد على وظيفتها الاجتماعية وظيفة ثقافية وعلمية وتربوية ، إذ تسعى إلى بناء شخصية الفرد على نحو متكامل من خلال تزويده بخبرات فكرية وعلمية وجسمية ونفسية وتربوية، تلك الخبرات التي تحويها المناهج الدراسية.

(١٩٨: ١٩٥٧ ، Babikian)

تعتمد التربية في تطبيق برامجها على المنهج المدرسي لكونه يمثل العمود الفقري للتربية، وتبعاً لهذه الأهمية كان لابد لأي نظام تربوي يؤمن بها من اجل تربية الناشئة وفق أسس سليمة ومدروسة يستطيع على ضوئها أن يبلور شخصية التلميذ من النواحي العقلية والجسمية والانفعالية وليكون المدرس بموجبه قادراً على أن يؤثر إلى حد كبير في شخصية طلابه محققاً نمواً متكاملاً لديهم.

(حمدان، ١٩٨٥: ١٨٠)

فعلى الرغم من أن العملية التعليمية كنظام يشتمل على العديد من العوامل المهمة مثل المناهج الدراسية وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والإمكانات المادية اللازمة لعملية والتعليم والظروف الاجتماعية المحيطة بالطلبة وعلى الرغم من ترابط العوامل وتأثرها بعضها في البعض الآخر وتوقف نجاح هذه العملية عليها جميعاً فأن المعلم يبقى من أهم تلك العوامل.

(العفيفي: ١٩٧٣ :٨)

فهو الذي يعمل على استخدام هذه العوامل الاستخدام الأمثل، وعن طريق سلوكه وقدرته على إتاحة الفرصة أمام المرور في أنواع الخبرات المطلوبة يتم التوصل إلى بناء الانسان في جميع جوانب شخصيته بما يناسب فلسفة المجتمع وأهدافه.

(الاحمدي: ١٩٧٧: ٣)

ثانياً: تدريس مادة التاريخ

تعد التربية في عصرنا الحاضر من اكثر مجالات الحياة أهمية حيث لم يسبق للتربية طيلة تاريخها الطويل ان برزت وظيفتها الاجتماعية بابعادها كافة واتضح دورها في إحداث التغيرات الشاملة في مجتمعاتها كما حصل لها في القرن الحالي ولاسيما في نهايته. (الشريف ، ١٩٧٩ : ٣٣)

لذلك شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين انفجاراً معرفياً وثورة الاتصالات المعلوماتية في مجال العلوم المختلفة ومنها علم التاريخ الذي يشكل القاعدة الأساسية لمختلف العلوم حيث يقدم التفاصيل العميقة لفهم كل شيء وبذلك يصبح للتاريخ دور مهم وأساسي في مجال التعليم وإعداد أجيال جديدة تواكب التطورات الحديثة وتكمل مشوار التقدم العلمي.

(سامر ، ٩٩٩ : ١٤)

ويشير (مطر) إلى أن للتاريخ دور في تغيير البنية العقلية للمتعلم، فهو يمكن أن يكون له دور في التثقيف العلمي للمواطنين تثقيفاً علميا سليماً.

(مطر ، ١٩٨٨ : ٦٠)

وبذلك تتجلى أهمية تدريس مادة التاريخ بما يأتي:-

١- يحتل التاريخ كفرع من فرع الدراسات الاجتماعية مكانة مهمة بين مناهج المواد الدراسية المختلفة نظراً للأحداث التي يسعى لتحقيقها، فأهدافه لا تقتصر على أن يكون عنصراً فعالاً يسهم في تطوير مجتمعه واستشراق مستقبله، كما أنه يعرف المتعلم بجذوره وأصوله التاريخية وينمي لديه الإحساس ويجنبه الوقوع في أخطاء الماضي، ويعلمه ما ينفعه لتحسين حاضره والانطلاق نحو مستقبل أفضل. (خريشة ، ١٩٩٩ : ١٤٦)

٢- أن التاريخ يختص بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي القريب والبعيد وهو في هذا يتتبع قصة الانسان ونشأته وتطوه وعلاقاته ومشكلاته وتطورها الأمر الذي يشارك في إيضاح جذور منابع ذلك الحاضر الذي نعيش فيه ويحدد إتجاهات المستقبل. (طنطاوي ، ١٩٧٦ : ٥)

٣- أن دراسة مادة التاريخ تساعد على تقويم الأخلاق والحث على الفضائل وتجنب الرذائل، فهو أصلح الدراسات لتعليم الانسان الفضائل الخاصة والعامة ، وتغرس في نعوس الطلبة روح البحث والتفكير العلمي وتكسبهم طريقة تفكير تستند إلى النقد والمقارنة وتقويم الأدلة والبراهين، وربط أسباب الحوادث ونتائجها.

(الصباغ ، ١٩٨١ : ١١٣)

ونظراً لهذه الأهمية لعلم التاريخ ، فقد بات من الضروري على الدول في مختلف أنحاء العالم ومنها أقطارنا العربية الاهتمام بتدريس مادة التاريخ والعمل على تذليل المعوقات التي تواجه الطلبة في دراستهم لهذه المادة ، لذا فان وجد هذه المعوقات يؤدي إلى إحباط المدرسين والمدرسات وعدم قدرتهم على أداء دورهم التربوي بشكل فاعل ومؤثر.

المحور الثاني : - الدراسات السابقة :

ان البحث الحالي يهدف إلى تحديد المعوقات التي تواجه المدرسين والمدرسات عند تدريسهم مادة التاريخ العربي الإسلامي في المرحلة الموسطة ، لذا سعى الباحث جاهداً إلى معرفة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ، لذا سيعرض الباحث بعض ما أمكن الحصول عليه من دراسات والتي أفادته في تحديد إجراءاته وفي تفسير النتائج وفي إختيار المصادر وعلى النحو الآتي :-

١- دراسة الشبلي (١٩٨٧) (صعوبات تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الثانوية في ضوء أراء الطلبة المعلمين)

هدفت هذه الدراسة التعرف على أهم المعوقات التي تقف عائقاً أمام فاعلية مادة الجغرافية في المرحلة الثانوية وتحديدها وتصنيفها وتحديد الوزن النسبي لها .

بلغت عينة الدراسة (٤٧) طالباً وطالبة من كلية التربية ، جامعة عين شمس ، منهم (١٧) طالباً و (٣٠) طالبة ، ومن ثم اعداد استبيانة مفتوحة تتكون من أحد عشر مجالا تشتمل على جميع جوانب عملية التدريس لمادة الجغرافية في المرحلة الثانوية ، وثم تطبيقها على عينة البحث التي تتكون من (٤٧) طالباً وطالبة.

استخدم الباحث المتوسط الحسابي لمعالجة البيانات إحصائياً ، وقد أظهرت النتائج ما يأتي:-

وجود صعوبات يعتقد الطلاب المعلمون في ضوء خبرتهم اثناء التربية العملية أنها تقف عائقاً أمام تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الثانوية وبالتالي لا تساعد على تحقيق أهداف تدريس الجغرافية.

(شبلي ، ١٩٨٧ : ٢٦٨)

٢- دراسة الفتلي (١٩٩٠) : (الصعوبات التي تواجه طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في رسم وقراءة الخرائط الجغرافية).

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في قراءة ورسم الخرائط الجغرافية.

استخدم الباحث المقابلة اداة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة وقد اعد الباحث استمارة مقابلة تحتوي على (٢٧) فقرة قسمت على مجالين الأول مجال الصعوبات التي تواجه طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في رسم الخرائط الجغرافية وبواقع (١٣) فقرة، أما المجال الثاني فقد تناول الصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلبة في قراءة الخرائط الجغرافية وبواقع (١٤) فقرة.

أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك ثماني صعوبات تواجه طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في رسم الخرائط الجغرافية وكان

أكثرها حدة صعوبة أستخراج المساحات النسبية لظاهرة جغرافية معينة تليها صعوبة تصغير الخراطة، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه هنالك سبع صعوبات تواجه طلبة الدراسة المتوسطة في قراءة الخرائط الجغرافية وكانت أكثرها صعوبة الاستعانة بالمقياس الخطي في قياس المساحات بين الظواهر الجغرافية تليها صعوبة معرفة بعض المصطلحات بالخرائط الجغرافية ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في الصعوبات التي يواجهونها في رسم الخرائط الجغرافية. (الفتلي، ١٩٩٠: ١٣٧)

مؤشرات حول الدراسة السابقة :

يحاول الباحث إعطاء بعض المؤشرات فيما يتعلق بأوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة ودراسته الحالية وعلى النحو الآتي :

١– هدفت دراسة شبلي (١٩٨٧) تحديد الصعوبات التي تواجه المدرسين في المرحلة الثانوية، وهدفت دراسة الفتلي (١٩٩٠) الى تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسة المتوسطة في رسم الخرائط وقراءتها، في حين هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد المعوقات التي تواجه مدرسي مادة التاريخ العربي الإسلامي في المرحلة المتوسطة.

٢– اتفقت الدراسات السابقة في المادة التي تناولتها، فقد تناولت كل من دراسة الشبلي (١٩٨٧) ودراسة (الفتلي، ١٩٩٠) مادة الجغرافية، بينما تناولت الدراسة الحالية مادة التاريخ العربي الاسلامي.

٣– تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة التي استخدمتها إذا كان عدد أفراد العينة (٤٧) طالباً وطالبة في دراسة الشبلي (١٩٨٧) في حين بلغ عدد أفراد العينة في دراسة الفتلي (١٩٩٠) ١٣٦ طالباً وطالبة. بينما بلغ عدد أفراد العينة في الدراسة الحالية (٢١) مدرسا ومدرسة.

٤– تباينت الدراسات السابقة في الاداة التي استخدمت لجمع البيانات فدراسة الفتلي (١٩٩٠) استخدمت المقابلة لجمع البيانات، في حين أستخدمت دراسة الشبلي (١٩٨٧) والدراسة الحالية الاستبانة المفتوحة لجمع البيانات.

الفصل الثالث إجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث:

بلغ عدد المدارس المتوسطة النهارية للبنين والبنات في المديرية العامة لتربية النجف الاشرف (٧٨) مدرسة متوسطة بواقع (٤٤) مدرسة للبين و (٣٤) مدرسة للبنات. وكان عدد المدرسين والمدرسات في تلك المديرية (٩٠) مدرس ومدرسة وبواقع (٧٣) مدرس و (١٧) مدرسة.

ثانياً : عينة البحث:–

تم اختيار مجموعة من المدارس المتوسطة كعينة عشوائية وكانت بواقع (١٠) مدارس وكما موضح في الجدول رقم –١–

جدول – ١ –

يبين أسماء المدارس وعدد المدرسين والمدرسات عينة البحث

ت	اسم المدرسة	عدد المدرسين	
		ذكور	اناث
١	متوسطة الإمام علي للبنين	١	١
٢	متوسطة الأحرار للبين	٢	
٣	متوسطة ميسلون للبنات		٢
٤	متوسطة الشهباء للبنات	٢	١
٥	متوسطة كربلاء للبنين	١	١
٦	متوسطة القدس للبنين	١	١
٧	متوسطة أبو تراب للبنين	٢	١
٨	متوسطة أوراس للبنين		٢
٩	متوسطة الكرار للبنين	٢	
١٠	متوسطة الهادي للبنين	١	١

حصل الباحث على هذه البيانات من شعبة الإحصاء في مديرية تربية محافظة النجف الأشرف، حيث بلغ عدد المدرسين والمدرسات في هذه المدارس (٢٢) مدرسا ومدرسة وبواقع (١٢) مدرساً و (١٠) مدرسات.

ثالثاً:- إستمارة الاستبيان

تم تصميم استمارة الاستبيان التي أعدت لهذا الغرض على مرحلتين:-

المرحلة الأولى: تم إعداد إستمارة إستبيان مفتوح لغرض معرفة أهم المعوقات التي تواجه تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي في المرحلة المتوسطة ملحق (١)

المرحلة الثانية :-

بعد جمع استمارة الاستبيان المفتوح تم تفريقها وحصل الباحث على مجموعة من المعوقات التي كان هنالك اتفاق عام عليها من أغلب أفراد العينة الاستطلاعية، وتمثلت بعشرة معوقات أساسية وكما هي موضحة في الملحق رقم (٢).

رابعا : تحليل استمارة الاستبيان:

١- المعلومات العامة

كانت نسبة الذكور في عينة الدراسة ٤٦٪ ، ونسبة الأناث ٤٤٪ ، أما بالنسبة لعدد سنوات الخدمة فقد أنحصرت بين ٤-٢١ سنة وهذا يدل على أن مدرسي مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط لديهم خبرة طويلة في هذا المجال، وفي تحديد المعوقات التي تواجههم عند تدريس هذه المادة، أما بالنسبة للمدارس المتوسطة التي تم اختيارها كعينة للبحث كانت بواقع (٨) مدارس للبنين و(٢) مدارس للبنات.

معلومات خاصة

بعد تفريغ استمارة الاستبيان للفقرات العشرة ثم الحصول على جدول التكرارات الآتية

جدول رقم -٢-

تكرارات الفقرات

رقم الفقرة	اتفق بشدة	أتفق	أتفق نوعا ما	لا أتفق	لا أتفق بشدة
١	٤	٨	٤		
٢	١٤	١٠			
٣	٨	٨	٢		
٤	١٠	٨	٤		
٥	٨	٤	٤	٤	
٦	٦	٤	١٠	٤	
٧	١٤	٨			
٨	٤	٨	٦		
٩	١٠	٨	٢	٢	
١٠	٤	٤	١٠		

الجدول (٣)

الوزن المئوي للفقرات

تسلسل الفقرة	الوزن المئوي
١	٨٢٪
٢	٩٢٪
٣	٨٤٪
٤	٨٢٪
٥	٨٤٪
٦	٦٤٪
٧	٩٤٪
٨	٨٠٪
٩	٨٤٪
١٠	٧٨٪

و يمكن توضيح الأهمية النسبية في الجدول الآتي :

جدول -٤-

الأهمية النسبية للفقرات

رقم الفقرة	الوزن المئوي	المرتبة
(٢، ٧)	٩٣٪	الأول
(٣، ٥، ٩)	٨٤٪	الثانية
(١، ٤)	٨٢٪	الثالثة
(٨)	٨٠٪	الرابعة
(١٠)	٧٨٪	الخامس
(٦)	٦٤٪	السادس

خامساً :- الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

(الراوي، ٢٠٠٠: ٢٠٠)

حيث انه

ت١ : تكرار مستوى (لا أتفق بشدة)

ت٢ : تكرار مستوى (أتفق)

ت٣ : تكرار مستوى (اتفق نوعاً ما)

ت٤ : تكرار مستوى (لا أتفق)

ت٥ : تكرار مستوى (لا أتفق بشدة)

ن : عدد أفراد العينة

الفصل الرابع

عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً : النتائج

من خلال الجدول رقم (٤) يتضح ما يأتي

١- الفقرات (٢ ، ٧) قد حصلتا على أعلى نسبة مئوية وكانت ٩٣٪ وهذا يشير إلى قلة الاهتمام بالدروس الإنسانية وكذلك ضعف رغبة المدرسين في تدريس تخصصهم يؤثران سلبياً على فهم مادة التاريخ العربي الإسلامي وهذا يقع عائقا أما تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي.

٢- حصلت الفقرات (٣، ٥ ، ٩) على المرتبة الثانية، حيث حصلتا على نسبة ٨٤٪ وهذا يشير إلى قلة السائل التعليمية، وقلة الإلمام بطرائق التدريس الحديثة وضعف الرغبة والإعداد المهني لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ العربي الإسلامي وهذا يؤثر سلبا على فهم مادة التاريخ ويكون عائقاً أمام تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي.

٣- أما بالنسبة للفقرات (١ ، ٤) فقد حصلتا على المرتبة الثالثة وكانت النسبة المئوية لهاتين الفقرتين ٨٢٪ وتشير هاتين الفقرتين إلى ضعف الطلبة في مادة التاريخ العربي الإسلامي والظروف المحيطة بالطلبة تؤثر على فهم الطلبة لمادة التاريخ وهذا يكون عائقاً يقف امام تدريس هذه المادة.

٤- اما بالنسبة للفقرة (٨) فقد حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة. وحصلت على نسبة ٨٠٪ وهذا يشير إلى ازدياد عدد الطلبة في الشعبة الدراسية الواحدة وهذا مما يؤدي إلى إرباك عمل المدرس ويشكل عائقاً أمام تدريسه للمادة.

٥- الفقرة رقم (١٠) فقد حصلت على المرتبة الخامسة حيث كانت الأهمية النسبية للفقرة ٧٨٪ وهذا يشير إلى عدم قدرة مدرسي ومدرسات التاريخ العربي الإسلامي على تنمية رغبة الطلبة نحو مادة التاريخ وهذا مما يؤثر على تحصيلهم للمادة.

٦- الفقرة رقم (٦) حصلت على المرتبة السادسة ونسبة ٦٤٪ وهذا مما يشير إلى ضعف إلمام مدرسي مادة التاريخ العربي الإسلامي بالمواد التاريخية وهذا مما يؤثر سلباً على تحصيل الطلبة للمادة الدراسية.

ثامناً :- التوصيات

(١) توفير وسائل تعليمية حديثة خاصة بتدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي للمدارس المتوسطة من حيث النوع والكم وتدريب المدرسين والمدرسات من خلال فتح دورات تطويرية لأجل تقليل المعوقات الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية.

(٢) الاهتمام بدروس مادة التاريخ العربي الإسلامي وحث التدريسيين على تكثيف جهودهم في مجال عملهم لأجل فهم واستيعاب المادة من قبل الطلبة.

(٣) إعداد دورات مكثفة لتدريس مادة التاريخ وتعريفهم على الطرائق الحديثة في التدريس.

(٤) تقليل عدد الطلبة في الشعبة الدراسية الواحدة لتقليل الفروق الفردية بين الطلبة لان ذلك يؤدي إلى عدم إرباك التدريسي بعمله وتمكنه من تحقيق الأهداف المنشودة.

(٥) حث التدريسيين على ممارسة عملهم بجد وإخلاص كل حسب اختصاصه.

المقترحات

يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مواضيع أخرى خاصة مادة التاريخ الحديث، وتحديد المعوقات الأساسية لها لكون مادة التاريخ العربي الإسلامي لها علاقة بالتاريخ الحديث.

المصادر

١- حسين، محسن محمد وعبد الرحمن العزاوي، منهج البحث التاريخي، دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد، ١٩٩٢.

٢- جمهورية العراق - وزارة التربية، التشريعات التربوية، الجزء الثالث بنظام المدارس رقم (٢) لسنة ١٩٧٧، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٨.

٣- ألعبيدي، شاكر جاسم محمد: أثر استخدام استراتيجيين قبليتين للتدريس في تحصيل طلاب الرابع العام في مادة التاريخ: بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية، في سنة ١٩٩٧ (رسالة دكتوراه غير منشورة).

٤- حمدان، محمد زياد، تخطيط المنهج، تونس، الدار العربية للكتاب ١٩٨٥.

٥- العفيفي، محمد الهادي وسعيد مرسي أحمد: قراءات في التربية المعاصرة القاهرة، دار الثقافة العربية، ١٩٧٣.

٦- الاحمدي، سالم داود: إعداد مدرسي العلوم المرحلة الثانوية في العراق، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٧٧ (رسالة دكتوراه غير منشورة).

٧- الشريف، محمد أحمد وآخرون: استراتيجية تطوير التربية العربية، المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم : بيروت ١٩٧٩.

٨- سامر، إبراهيم حسن، مفاهيم في الفيزياء الحديثة. ط١، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩.

٩- مطر، فاطمة خليفة، بعض المفاهيم الفيزيائية المغلوطة لدى الطلاب وسبل تصحيحها، وقائع وندوة تدريس الرياضيات والفيزياء في التعليم العام في دول الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٨٨.

١٠- خربشة، علي وحامد طلافحة: أثر استخدام كل من الطريقة التاريخية والتقليدية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة دراسات، المجلد (٢٧)، العدد (١)، عمان، ٢٠٠٠.

١١- طنطاوي، محمد وأحمد نيسان: تدريس المواد الاجتماعية (مصادره وأسسه وأساليبه التطبيقية) ط١، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٧٦.

١٢- الصباغ، مياز خليل: تقويم أهداف مناهج التاريخ في المرحلة المتوسطة للبنات في المملكة العربية السعودية، مطابع الكشاف التجارية، الرياض، ١٩٨١.

١٣- الشبلي، أحمد إبراهيم إسماعيل، صعوبات تدريس الجغرافية في المرحلة الثانوية في ضوء آراء الطلبة والمعلمين، مجلة التربية المعاصرة، العدد (٨)، مصر ١٩٨٧.

١٤- الفتلي، حسن هاشم هندول: الصعوبات التي تواجه طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في رسم وقراءة الخرائط الجغرافية، جامعة بغداد، كلية التربية - إبن رشد، ١٩٩٠، (إطروحة ماجستير غير منشورة).

١٥- الراوي، خاشع محمود: المدخل إلى علم الإحصاء، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، ٢٠٠٠م.

١٦- Babikian، yeghia: Anempirical investigation to deter mine the relative effectiveness of discovery laboratory and expository methods of teaching science concepts journal of research in science teaching، vol ٨، no ٣، ١٩٧١.

ملحق (١)

استمارة اسبانة

عزيزي المدرس المحترم .....

عزيزتي المدرسة المحترمة .....

تحية طيبة .....

اضع بين يديك الأستبانة المفتوحة لغرض انجاز الدراسة الموسومة ((معوقات تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني متوسط)) دراسة تطبيقية لاراء عينة من مدرسي ومدرسات المدارس المتوسطة،

لذا أرجو الإجابة بدقة لغرض الوصول إلى نتائج أكثر فائدة .على ان هذه المعلومات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين تعاونكم معنا

الباحث

س/ من وجهة نظرك ... ما هي أهم المعوقات التي تواجهك عند تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني متوسط؟

ملحق (٢)

استمارة استبيان

عزيزي المدرس المحترم .....

عزيزتي المدرسة المحترمة ....

تحية طيبة ....

أضع بين يديك الاستبيان لغرض انجاز الدراسة الموسومة ((معوقات تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني متوسط)) دراسة تطبيقية لآراء عينة من مدرسي ومدرسات المدارس المتوسطة، أرجو الإجابة بدقة لغرض الوصول إلى نتائج أكثر فائدة.

علماً ان هذه المعلومات سيتم استخدامها لاغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين تعاونكم معنا ...

الباحث

أولاً : معلومات عامة

أ- الجنس

ذكر أنثى

ب- عدد سنوات الخدمة ..... سنة

ج- عدد سنوات تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي..... سنة

د- المدرسة..... بنات ..... بنين..... مختلط.

ثانياً : معلومات خاصة عن المعوقات

ت	المعوقات	اتفق بشدة	أتفق	اتفق نوعا ما	لا أتفق	لا أتفق بشدة
١	ضعف الطلبة في مادة التاريخ العربي الإسلامي يؤثر على فهم مادة التاريخ					
٢	قلة الاهتمام بالدروس الإنسانية يؤثر سلبا على عملية فهم الطالب للمادة التاريخية					
٣	قلة الوسائل التعليمية تؤثر على فهم الطالب للمادة التاريخية					
٤	الظروف المحيطة بالطلبة تؤثر على الاستيعاب للمادة التاريخية					
٥	قلة الإلمام بطرائق التدريس الحديثة من قبل المدرسين					
٦	ضعف إلمام المدرسين والمدرسات بالمواد التاريخية					
٧	ضعف رغبة مدرسي التاريخ في تدريس تخصصهم					
٨	ازدياد عدد الطلبة في الشعبة الواحدة يربك عمل المدرس					
٩	ضعف الرغبة والإعداد المهني لمدرسي ومدرسات التاريخ					
١٠	عدم قدرة مدرس التاريخ على تنمية رغبة الطلبة نحو المادة.					